الأمير خالد الفيصل خلال تدشين حملة «لا حج بلا تصريح»:

ضيوف الرحمن في القلب والعين..

رجال الأمن يتحملون العبء الأكبر في خدمة ضيوف الرحمن

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز لا تدخر جهداً في خدمة ضيوف الرحمن، وتيسير أدائهم لمناسك الحج، وتوفير كل ما يلزم من إمكانات لراحة حجاج بيت الله الحرام، منذ وصولهم إلى المملكة حتى مغادرتهم سالمين بمشيئة الله إلى بلدانهم.

وقال سمو الأمير خالد الفيصل، في كلمته خلال حفل تدشين المرحلة الثالثة لمشروع الحملة الإعلامية التوعوية «لا حج بلا تصريح»: إنني أؤمن بأن قائد هذه الأمة الذي رضي لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين حريص كل الحرص على توفير الرعاية الشاملة لضيوف الرحمن، منذ وصولهم لهذه الديار المقدسة حتى مغادرتهم إلى أوطانهم بعد أدائهم الركن الخامس من أركان الإسلام، من منطلق الواجب الذي تعيه القيادة الرشيدة وتحرص على القيام به على الوجه الأكمل.

وأضاف سمو الأمير خالد الفيصل: إن رعاية وخدمة ضيوف الرحمن واجبة على كل فرد في هذه البلاد، فقد أنعم الله علينا بأن أسكننا بجوار بيته العتيق، وأتاح لنا الفرصة لنخدم ضيوفه الكرام من الحجاج والمعتمرين، لذا فمن واجبنا أن نقدم الغالي والنفيس لضيوف الرحمن، وأن نحفظهم في قلوبنا وعيوننا.

ورفع الأمير خالد الفيصل في كلمته شكره وتقديره وعظيم عرفانه وامتنانه، باسمه واسم زملائه في لجنة الحج المركزية، لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، على ما يبذلونه لخدمة ضيوف الرحمن، وتوجيه القائمين على هذا العمل، ليس في مكة المكرمة فقط، بل في جميع مناطق المملكة.

> **إمكانات كبيرة لمواصلة مسيرة نجاح أعمال الحج والارتقاء بمستوى الأداء**

وأعرب سموه عن شكره لجميع الوزارات والأجهزة الأمنية المشاركة في تنفيذ خطة الحج، وتحمل العبء الأكبر في الميدان بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والموانئ والمطارات، مطالباً الجميع بمضاعفة الجهد والاستعداد لتنفيذ الخطط الموضوعة، والسعي لتحقيق أفضل درجات التعاون والتنسيق بين الجهات المشاركة في أعمال الحج، انطلاقاً من منهج وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ببذل أقصى الجهود والإمكانات لتيسير أداء مناسك الحج بيسر وسهولة وطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف.

وعبر سموه عن أمنياته بأن يكون نجاح موسم الحج هذا العام إضافة إلى نجاحات المواسم السابقة، وأن تسهم الخدمات المضافة في الحج لراحة الحجاج، وتقديم صورة مشرفة للإنسان السعودي، مؤكداً أن العالم أجمع ينظر إلى المملكة من نافذة الحج، ويرى نفس الصورة التي نقدمها نحن لأنفسنا أمام العالم، وهو الأمر الذي يجب أن يكون حافزاً ودافعاً لجميع الجهات العاملة في الحج لتحقيق مستويات أفضل من الأداء والإنجاز.

ولفت سمو رئيس لجنة الحج المركزية إلى مسؤولية وسائل الإعلام في الدول الإسلامية وشركات الحج عن توعية الحجاج بالأنظمة والواجبات التي يجب الالتزام بها خلال موسم الحج، مشيراً إلى وجود استعدادات كبيرة لمواجهة كافة الطوارئ، والتعامل مع أي أمراض وبائية، والتصدي لأي سلوكيات تؤثر سلباً على سلامة وأمن وصحة ضيوف الرحمن.

وختم سمو الأمير خالد الفيصل مناشداً جموع الحجاج من داخل المملكة وخارجها احترام الأنظمة، التي وضعت من أجل راحتهم وحماية أمنهم وسلامتهم، لتكون رحلة الحج رحلة خير وبركة لهم وللقائمين على خدمتهم.